القيمة التنبؤية لمقياس الاستثارات الفائقة للكشف عن الطلبة الموهوبين

م.د. زينة عبد المحسن راشد

كلية التربية الأساسية/ الجامعة المستنصرية

The Predictive Value of the Scales of Over excitabilities for the detection of talented students

Zina Abdu AL-Muhsin Rashid

College of Basic Education\ AL-Mustansiriyah University

Abstract

The current research aims to measure The Predictive Value of the Scales of Over excitabilities for the detection of talented students, and is achieved by identifying:

1- high level with talented students.

2- level domains (dimensions) Over excitabilities among talented students.

3- The differences in the level of Over excitabilities variable according to sex.

4- differences in the level of the fields (dimensions) super Over excitabilities variable according to sex.

5- predictive value for high-scale Over excitabilities for the detection of gifted students

The researcher used in the current research descriptive approach, has formed the research sample of 400 students from the first grade who are nominated for admission to the schools talented, where the chosen style of the class of random proportional distribution of the Baghdad Provincial\ General Directorate for Educational Rusafa first type of third-Karkh, and adopted researcher in her research scale Over excitabilities, were verified properties Alsekoumtria of b (honesty Zahri- honesty Altmezi- construction sincerity - relationship degrees paragraph college degree of the scale - a relationship degree paragraph degree field (dimension) of the scale - the relationship area degree (dimension) mainly College of scale - stability .

Current search when processing data statistically using samples t-test for independent eyes, and the Pearson correlation coefficient, Cronbach's alpha coefficient, and samples t-test for one sample, and regression analysis resulted in the search results for :

1- The research sample individuals with a good level of Over excitabilities .

2- characterized members of the research sample areas (dimensions) on the high-arousal following order (mental - emotional - psychomotor - imaginary – sensory).

3- male superiority over females in Over excitabilities .

4- equal males with females in the field (after) psychomotor, while males outperform females in areas, a four (sensory - imaginary - mental – emotional).

5- Scale superior ability to predict the dependent variable values Over excitabilities.

Keywords: prediction, scale, high excellencies, students, gifted.

الملخص

يهدف البحث الحالي إلى القيمة التنبؤية لمقياس الاستثارات الفائقة للكشف عن الطلبة الموهوبين، ويتحقق ذلك من خلال التعرف على:

1- مستوى الاستثارات الفائقة لدى الطلبة الموهوبين.

2- مستوى مجالات (أبعاد) الاستثارات الفائقة لدى الطلبة الموهوبين.

3- الفروق في مستوى الاستثارات الفائقة وفق متغير الجنس.

4- الفروق في مستوى مجالات (أبعاد) الاستثارات الفائقة وفق متغير الجنس.

5- القيمة التنبؤية لمقياس الاستثارات الفائقة للكشف عن الطلبة الموهوبين.

استخدمت الباحثة في البحث الحالي المنهج الوصفي، وقد تكونت عينة البحث من (400) طالب وطالبة من الصف الأول الذين رشحوا للقبول في مدارس الموهوبين، حيث اختيروا بالأسلوب الطبقي العشوائي نوع التوزيع المتناسب من محافظة بغداد/ المديرية العامة لتربية الرصافة الأولى والكرخ الثالثة، واعتمدت الباحثة في بحثها مقياس الاستثارات الفائقة، وتم التحقق من خصائصه السايكومترية المتمثلة بـ (الصدق الظاهري– الصدق التمييزي– صدق البناء – علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس – علاقة درجة الفقرة بدرجة المجال (البعد) للمقياس – علاقة درجة المجال (البعد) بالدرجة الكلية للمقياس – الثبات).

عند معالجة بيانات البحث الحالي إحصائيا باستخدام الاختبار التائي لعينين مستقلتين، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعامل ألفا كرونباخ، والاختبار التائي لعينة واحدة، وتحليل الانحدار أسفرت نتائج البحث عن:

1- إن أفراد عينة البحث لهم مستوى جيد من الاستثارات الفائقة.
2- يتميز أفراد عينة البحث بمجالات (بأبعاد) الاستثارة الفائقة على الترتيب التالي (العقلية – الانفعالية – النفسحركية – التخيلية – الحسية).
3- تفوق الذكور على الإناث في الاستثارات الفائقة.
4- يتساوى الذكور مع الإناث في مجال (بعد) النفسحركية، في حين يتفوق الذكور على الإناث في المجالات (الأبعاد) الأربع وهي (الحسية – التخيلية – العقلية – الانفعالية).
5- لمقياس الاستثارات الفائقة القدرة على التنبؤ بقيم المتغير التابع.

الكلمات المفتاحية: التنبؤ، مقياس، الاستثارات الفائقة، الطلبة، موهوب.

الفصل الأول

التعريف بالبحث

أهمية البحث والحاجة إلية

إن التوجه العالمي اليوم قد أولى لفئة الموهوبين الاهتمام والرعاية الخاصة، بهدف تمكين هؤلاء الطلاب من صقل مواهبهم واستثمارها لنهضة ورقي مجتمعاتهم المعاصر، حيث عبر Dabrowski عن ذلك بقوله ((أن الموهوبين منجم من الثروة الاجتماعية))، وفي بلادنا العربية أدرك المسؤولون أهمية هذه الفئة، إلا أن الانجازات الحالية في رعايتهم في وطننا العربي الكبير لم ترق بعد إلى مستوى الطموح المرغوب لما هو معمول به في الدول المتقدمة(piechowski,2006:19).

فالمتتبع لحركة تعليم الطفل الموهوب أو المتميز، وتطور علم نفس الموهبة، والإصلاح المدرسي والتطوير التربوي في الدول المتقدمة لاسيما الولايات المتحدة الأمريكية، يجد أن قضية التعرف والكشف عن الطلبة الموهوبين ورعايتهم، وتوجيه الاهتمام لتطوير المناهج وأساليب التدريس كانت ولا تزال تتصدر قائمة الأولويات في مشروعات الإصلاح وخطط التطوير، وربما كان ذلك مستندا إلى قناعة راسخة بان الصراع في الحاضر والمستقبل هو في حقيقة الأمر صراع عقول تشكل العصب الرئيسي لصناعة المعرفة المعلوماتية والتقنية وإدارتها وتوظيفها (جروان،2007: 32).

بمراجعة الأدب التربوي المتعلق بعملية وأساليب التعرف والكشف عن الطلبة الموهوبين، نجدها ليست بالأمر السهل نظرا لكونها تمثل المدخل الطبيعي لأي برنامج أو مشروع يهدف إلى تعليمهم ورعايتهم وإطلاق طاقاتهم (غندور،2001: 12) كما يترتب عليها اتخاذ قرارات خطيرة يصنف بموجبها الطالب على انه موهوب أو غير موهوب فضلا عن أنها قد تستهدف مجالا معينا من مجالات الموهبة وتغفل عن مجالات أخرى (القميش،2010: 72)، وان معظمها تتمحور حول الجانب العقلي المعرفي الذي تعكسه الاختبارات التقليدية كاختبارات الذكاء أو التحصيل الدراسي أو اختبارات الاستعداد الأكاديمي أوتقييم القدرات الإبداعية، وفي بعض الحالات تستخدم قوائم تقدير للخصائص السلوكية والانفعالية التي تعبأ من قبل المعلمين أو الوالدين أو الأقران (Tieso,2007:19–20)، وقد تمثلت هذه الاختبارات بقصورها الشديد في عدم القدرة على التنبؤ بدقة بمظاهر الموهبة في مجالات الحياة المتشعبة عدا

النجاح الأكاديمي (Feldman,1997:497) إذ يؤكد في دراسته (Silva,2008) أن العلاقة بين الموهبة ونسبة الذكاء تعد ضعيفة عند حساب عامل الذكاء العام (Adrian & Felicia, 2008:122-124)، ويتفق في ذلك Epstein حيث يرى أن اختبارات الذكاء على الرغم من أنها بنيت لقياس أنواع من القدرات العقلية التي تكون هامة للنجاح في المدرسة، فان هذا لا يعني أنها يمكن أن تكون منبئة بالنجاح في كل مجالات الحياة (Epstein,1994: 260). فعملية التنبؤ تكمن في إعطاء معلومات مسبقة عن ما سيحدث مستقبلا لمتخذي القرار بحيث تمكنهم من تجنب نقاط الضعف وتعزيز نقاط القوة، كالقائمين على العملية التعليمية عندما يتخذون قرارا بشان توجيه طلبتهم إلى الدراسة التي تلاءم قدراتهم واستعداداتهم، والتعرف على القوة التنبؤية للاختبارات التي يتعرض إليها طلبتهم من خلال نجاحهم المتوقع في مراحل مختلفة مستقبلا.

لذا فان هناك مجالات أو أبعاد واختبارات أخرى قد تكون فعالة في عملية التعرف والكشف عن الطلبة الموهوبين لم تلق الاهتمام المطلوب والتي تتمثل في الخصائص الشخصية النفسية التي يتميز بها الطلبة الموهوبين بصورة واضحة عن غيرهم، حيث قدمت نظرية الاستعدادات والإمكانات المتطورة (نظرية الانقسامات الايجابية (Theory of Positive Disintegration, (TPD) لـKaziniers Dabrowski معالجة تفصيلية لمفهوم الإمكانات المتطورة للموهبة وتطوراتها الديناميكية، والقدرات الخاصة، والذكاء فبالإضافة إلى ذلك فان مفهوم الاستثارات الفائقة (فرط الاستثارة) Over excitabilities (OE) الذي تضمنته نظرية Dabrowski يعد أطارا جديرا بالاهتمام في النظر إلى مفهوم الموهبة من خلال خمسة مكونات أساسية شخصية نفسية، وهي الأبعاد (النفسحركية – الحسية – التخيلية – العقلية – الانفعالية)، وان هذه الخصائص الشخصية النفسية الخاصة بـOE تعد مؤشرا قويا على النمو والاستعداد التطوري ووجود الموهبة فضلا عن أهميتها في تقوية النشاط العقلي المعرفي،لذلك فهي تعمل كقوة محركة للموهبة وبدونها تكون الموهبة كالجسد بلا روح، ولهذا يعرف Dabrowski موهبة الفرد بأنها أسلوب وممارسة ممتدة ومركزة من الخبرات التطورية في الأبعاد (التخيلية – العقلية – الانفعالية) (Dabrowski,1964:32-37)(Tieso,2007:24) .

لما كانت قوائم الخصائص والسمات السلوكية الخاصة بالطلبة الموهوبين، والتي يتم تقديرها من قبل المعلمين لا تتسم بالموضوعية وقد يداخلها التحيز، فان معرفة الدافع وراء هذه الخصائص والسمات السلوكية يعد أمرا ضروريا، لذلك جاءت هذه الدراسة لمعالجةً هذه المشكلة من خلال استخدام مقياس الاستثارات الفائقة (OE) كمحك ووسيلة إضافية غير تقليدية للتعرف والكشف على الطلبة الموهوبين من خلال فحص محتوى هذه الخصائص الشخصية النفسية المحورية، وللتنبؤ بها مستقبلا.

هدف البحث

يهدف البحث الحالي التعرف على:

1- مستوى الاستثارات الفائقة لدى الطلبة الموهوبين.

2- مستوى مجالات (أبعاد) الاستثارات الفائقة لدى الطلبة الموهوبين.

3- الفروق في مستوى الاستثارات الفائقة وفق متغير الجنس.

4- الفروق في مستوى مجالات (أبعاد) الاستثارات الفائقة وفق متغير الجنس.

5- القيمة التنبؤية لمقياس الاستثارات الفائقة للكشف عن الطلبة الموهوبين.

حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بالحدود الآتية:

1- الحدود البشرية: يتحدد بطلبة الصف الأول الذين رشحوا للقبول في مدارس الموهوبين، ومن كلا الجنسين.

2- الحدود الزمنية: يتحدد بالعام الدراسي2017- 2018.

3- الحدود المكانية: محافظة بغداد/ المديرية العامة لتربية الرصافة الأولى، والكرخ الثالثة.

4- الحدود العلمية: يتحدد بمجالات (أبعاد) الاستثارات الفائقة وهي (النفسحركية – الحسية – التخيلية- العقلية- الانفعالية).

تحديد مصطلحات البحث

1- القيمة التنبؤية

عرفها كل من:

- شحاته والنجار (2003):أنها قيمة رقمية يحصل عليها الباحث نتيجة تطبيق اختبارات ومقاييس خاصة بمتطلبات البحث كما أنها مهارة في قراءة البيانات أو المعلومات المتوفرة ,والاستدلال من خلالها على ما هو ابعد من ذلك في الزمان أو الموضوع أو المجتمع, وعملية التنبؤ مرتبطة بما يسبقها من وصف وفهم للظاهرة إذ نجد أنه كلما زادت دقة وصفنا وتفهمنا للظاهرة أو للسمة المقاسة أصبحنا أكثر قدرة على التنبؤ بها(شحاته والنجار،2003: 155).
- الزيات (2001): أنها مدى دلالة التنبؤ بدرجة مجهولة من درجة معلومة باستخدام معامل الارتباط البسيط أو المتعدد الذي يعتمد على أفضل وزن ممكن من مجموع الدرجات(الزيات: 2001: 517).
- تعرفها الباحثة نظريا: أنها الوصف الكمي لما تسهم به الاستثارات الفائقة للتنبؤ بالطلبة الموهوبين.
- تعرفها الباحثة إجرائيا: أنها الوصول إلى قيمة رقمية والحكم على قيمة متغير محدد الآن ومستقبلا من خلال معرفة قيمة متغير آخر تربطهما علاقة ما باستخدام الوسائل الإحصائية المناسبة، ويعبر عن نسبة التباين المفسر للمتغير التابع (درجات التحصيل الدراسي للسنة 2017 – 2018 لطلبة الصف الأول للموهوبين) المفسر من خلال المتغير المستقل (درجات الطلبة على مقياس الاستثارات الفائقة)، والتي يعبر عنها بمعامل التحديد الناتج عن تحليل الانحدار.

2- الاستثارات الفائقة

عرفها كل من:

- (1964) Dabrowski: أنها الاستجابة فوق المتوسط التي تفوق المؤثرات المسببة لها، وتظهر على شكل استثارات عالية متمثلة بـ (نفسحركية – حسية – تخيلية – عقلية – انفعالية)، والتي يعبر عنها من خلال الشدة في الاستجابة، حيث تكون على شكل رد فعل كبير على المثيرات الداخلية والخارجية يمكن أن ينظر إليها ايجابيا كمؤشرات في تطور الإمكانات والاستعدادات الفردية الدالة على الموهبة (Dabrowski,1964:30-33).
- المطيري (2008): هي كخصائص شخصية محورية يمكن أن تلعب دورا في التعرف والكشف عن الموهوبين من خلل مقاييس الاستثارة الفائقة كوسائل تعرف وكشف إضافية غير تقليدي (المطيري،2008: 29)

تبنت الباحثة تعريف Dabrowski كونه ينسجم مع متطلبات وأهداف البحث الحالي.

- تعرفها الباحثة إجرائيا: الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب من خلال أجابته على فقرات مقياس الاستثارة الفائقة المتمثلة بـ (النفسحركية – الحسية – التخيلية – العقلية – الانفعالية) خلال مدة زمنية محددة

3- الموهوبين

عرفه كل من:

- الشخص (1990): انه الفرد الذي يظهر مستوى اداء او لدية استعداد تميز في بعض المجالات التي تحتاج الى قدرات خاصة سواء كانت عملية ام علمية ام فنية (الشخص،1990: 27).
- المؤتمر العالمي للأطفال الموهوبين (2000): الموهوبين أو المتميزين هم الذين يتميزون بقدرات خاصة تؤهلهم للتفوق في مجالات الحياة الأكاديمية أو غير الأكاديمية (المؤتمر العالمي للأطفال الموهوبين، 2000: 5).

تبنت الباحثة تعريف المؤتمر العالمي للأطفال الموهوبين كونه ينسجم مع متطلبات وأهداف البحث الحالي.

الفصل الثاني

الإطار النظري

أولا: الخلفية النظرية

الاستثارات الفائقة

أكد Dabrowski بأن الاستثارة الفائقة هي استجابة فوق المتوسط التي تفوق المؤثرات المسببة لها، وتظهر على شكل استثارات عالية متمثلة بـ (نفسحركية – حسية – تخيلية – عقلية – انفعالية)، والتي يعبر عنها من خلال الشدة في الاستجابة، حيث تظهر على شكل رد فعل كبير على المثيرات الداخلية والخارجية من خلال رغبة جامحة في التعلم، وخيال مفعم بالحيوية، والطاقة الجسدية، والحساسية الزائدة، وحدة الانفعالات. لذلك يمكن أن ينظر إليها ايجابيا كمؤشرات في تطور الإمكانات والاستعدادات الفردية الدالة على الموهبة كما يؤكد على أهمية العوامل الانفعالية والخيالية والعقلية بالذات بالإضافة إلى انه لابد أن يكون العامل الانفعالي على الأقل بقوة العوامل الأخرى نفسها للوصول إلى المستوى الأعلى من الاستثارات الفائقة الدالة (Dabrowski,1964:30-36).

تشير (Silverman, 1994) أن Dabrowski وثق نتائج أبحاثة من خلال الفحوصات العصبية الإكلينيكية، واستنتج بان الأفراد الموهوبين لديهم استجابات أكثر وضوحا لمختلف أنواع المثيرات، وأطلق على هذه الظاهرة باسم (Super Stimulatability) القدرة على الاستجابة الفائقة للمثيرات، والتي ترجمت إلى (Over excitabilities) فرط الاستثارة (piechowski,2006:56).

لذا فان مفهوم الاستثارات الفائقة (OE) كخصائص شخصية محورية يمكن أن تلعب دورا في التعرف والكشف عن الموهوبين من خلال مقاييس الاستثارة الفائقة كوسائل تعرف وكشف إضافية غير تقليدية (Mandaglio& Tiller, 2006: 75).

نظرية Dabrowski

طورت نظرية الاستعدادات والإمكانات التطورية (Theory of Developmental Potential (TDP (نظرية الانقسام والتحلل الإيجابي (Theory of Positive Disintegration (TPD) من قبل المعالج والطبيب النفسKaziniers Dabrowski، حيث عرف الاستعدادات والإمكانات التطورية بأنها موهبة بنيوية يتحدد من خللها طبيعة ومدى النمو العقلي والانفعالي الممكن للفرد، والتي يمكن قياسها على أساس المكونات وهي (الاستثارات الفائقة – القدرات الخاصة – القوى المحركة)النشاط العقلي المتحكم بالسلوك ونموه)).

بني Dabrowski نظريته على دراساته التحليلية من خلال متابعته للسير الذاتية للحالات التي شملت (الأطفال – المراهقين – الموهوبين)، وقد اهتم بكثافة وثراء الأفكار، ووضوح أشكال الخيال والأحاسيس والمشاعر، والنمو الخلقي والانفعالي لهؤلاء الأطفال الذين كان تفاعلهم مع الحياة بدرجة أكبر أو فوق المتوسط مقارنةً بغيرهم من العاديين من حيث الكثافة، والمدة، وتكرار الحدوث (Dabrowski,1964:68-75).

تؤكد كل من Ackerman & Pauls أن نظرية الاستعدادات والإمكانات التطورية لـ Dabrowski إنما تقدم بعدا جديدا في مجال علم نفس النمو والموهبة لتركيزها على كثافة الخبرة الإنسانية من خلال الانفعالات على استعداد الأفراد ونموهم وتطور شخصياتهم. (Ackerman & Pauls, 1997:231-232).

مبادئ نظرية Dabrowski

تقوم هذه النظرية على جملة من المبادئ متمثلة بـ:

1- تحفز الفرد بأن يدرك التجربة الداخلية الشديدة كإشارة ايجابية للنمو وليس مجرد دليل على اضطراب عاطفي.

2- يبقى الفرد مع ذاته في صراع وقتا طويلا حتى يصل إلى حل داخلي لمشكلاته.

3- الاستعدادات والإمكانات التطورية هي موهبة بنيوية وراثية تحدد الخصائص والمدى الذي يمكن أن يصل إليه النمو العقلي لفرد ما.

4- يمكن قياس الاستعدادات والإمكانات التطورية على أساس المكونات وهي (الاستثارات الفائقة – القدرات الخاصة – القوى المحركة) النشاط العقلي المتحكم بالسلوك ونموه.

5- يمكن أن تكون الاستعدادات والإمكانات التطورية إيجابية أو سلبية – عامة أو خاصة – قوية أو ضعيفة (مختلفة بين الأفراد) – ظاهرة أو غير ظاهرة.

6- تتبلور الشخصية من خلال مفهوم الفرد حول أهدافه وطموحاته ومستويات قدراته ووعيه الذاتي، ودرجة نفاذ البصيرة حول نفسه.

7- الشخصية نتاج للنمو، فهي قوة تعمل على دمج وتكثيف الوظائف العقلية للوصول إلى أعلى المستويات.

8- ليس جميع الأفراد ينتقلون نحو مستوى متقدم من التطور والنمو، ولكن عند اجتماع القدرة والذكاء مع الاستثارات الفائقة فإنه يمكن التنبؤ باحتمالية التطور لمستويات عالية (Lysy & Piechowski, 1983: 273-274).

مجالات (أبعاد) الاستثارات الفائقة

تمثلت المجالات (الأبعاد) بـ:

1- الاستثارة الفائقة النفسحركية: (Psychomotor OE)

تتمثل هذه الاستثارة بقابلية الفرد الموهوب الفائضة من النشاط والحيوية الدائمة في الحركة، والكلام السريع، والدافعية نحو العمل والتنافس، وتحدي الذات بأداء المهمات وعدم الراحة، وتوتر انفعالي. فالموهوب ذوي هذه الاستثارة يتم تشخيصه بشكل خاطئ على وفق هذا السلوك باعتباره يتصف بالاضطرابات وفرط النشاط وعدم الانتباه (Dabrowski,1964:102-119).

2- الاستثارة الفائقة الحسية: (Sensual OE)

تتمثل هذه الاستثارة بميل الفرد الموهوب القوية نحو المثيرات التي يتم استلامها بوساطة حواسه الخمس (البصر – الشم – اللمس – التذوق – السمع) لتفريغ توتره الداخلي فضلا عن اهتمامه بالملبس والمظهر، والزينة (Dabrowski,1964:130-132).

3- الاستثارة الفائقة التخيلية: (Imaginational OE)

تتمثل هذه الاستثارة بوفرة الأفكار الخيالية الأصيلة للفرد الموهوب، وترابط كثيف للصور المتخيلة، والاستخدام المتكرر للمجاز في الألفاظ وأحلم اليقظة. فالموهوب يجد متعة في ذلك للهروب من الشعور بالملل وصعوبة البقاء متيقظ في ظروف تشعره بالانزعاج والتوتر (Dabrowski,1964:138-146).

4- الاستثارة الفائقة العقلية (Intellectual OE) :

تتمثل هذه الاستثارة بالنشاط المكثف والمتسارع للمخ، وتظهر بوادرها بسعي الفرد الموهوب للاستزادة بالمعرفة والفهم والتحليل والتأليف والملاحظة الثاقبة الناقدة ورغبة جامحة لحل المشكلات فضلا عن استقلال التفكير أكثر من التعليم (Dabrowski,1964:162-167).

5- الاستثارة الفائقة الانفعالية (العاطفية):(Emotional OE)

تتميز هذه الاستثارة بأنها من أكثر الاستثارات وضوحا لما يتم ملاحظته على الفرد الموهوب، وتتمثل بقدرة الفرد على الارتباطات العاطفية، والحساسية الزائدة اتجاه الآخرين والأماكن والأشياء فضلا عن الكمالية، والحدة الانفعالية، والانطواء الذاتي، وفرط المشاعر، والذاكرة المؤثرة القوية. فالأفراد الموهوبين يدركون بشكل قوي مشاعرهم بممارسة حوارات نفسية داخلية وأحكام ذاتية (Dabrowski,1964:177-193).

ثانيا: الدراسات السابقة

1- هدفت دراسة Breard, 1995 إلى فحص مدى إمكانية التنبؤ من خلال مفهوم الاستثارات الفائقة في تحديد التلامذة الموهوبين عن غيرهم من العاديين، وتألفت عينة بحثهما من (117) تلميذ وتلميذة من الصفين الرابع والخامس للمرحلة الابتدائية، وقد تم تصنيفهم من خلال محكات الكشف التقليدية إلى ثلاث مجموعات مجموعة الموهوبين وتضم (48) تلميذ من الجنسين، ومجموعة فوق المتوسط من حيث الذكاء وتضم (30) تلميذ من الجنسين، ومجموعة العاديين وتضم (39) تلميذ من الجنسين، وقد تم تطبيق مقياس الاستثارات الفائقة، وقد أسفرت أهم النتائج أن من خلال الاستثارات الفائقة أمكن التنبؤ بتصنيف تلك المجموعات الثلاث،

وان نسبة (13٪) لم يتم تصنيفهم في مجموعة الموهوبين، وهذا ما يعزز احتمالية إسقاطهم وفق محكات الكشف التقليدية إضافة إلى أن هناك معامل ارتباط دال إحصائيا عند مستوى دلالة (0, 001) بين الصف الخامس والاستثارات الفائقة لدى مجموعة الموهوبين فيما عدا بعد الاستثارة النفسحركية فقد كانت لصالح الصف الرابع مقارنةً مع الصف الخامس كما أظهرت الإناث في مجموعة الموهوبين فروقا دالةً في جميع مجالات (أبعاد) الاستثارات الفائقة مقارنةً مع مجموعة الذكور، حيث كانت الاستثارة الانفعالية الأولى ترتيبا فيما عدا بعد الاستثارة النفسحركية فقد كانت الفروق لصالح الذكور من الموهوبين عنها لدى الإناث الموهوبات (المطيري،2008: 79-78).

2- أجرت كل من Ackerman & Pauls دراسة هدفت إلى التعرف على مدى إمكانية استخدام مقياس الاستثارة الفائقة للتعرف على وجود الموهبة، وتألفت عينة بحثهما من (79) طالبا وطالبةً من الصفين العاشر والحادي عشر، ضمت المجموعة الأولى (42) تم اختيارهم للانضمام لبرنامج الموهوبين باستخدام المنحى متعدد المعايير المبنى على نموذج Renzulli الذي يقيس (مستوى التحصيل الأكاديمي، والقدرة العقلية، والإبداع، والالتزام بالمهمات أو الدافعية) فيما استثني (37) طالبا، وتم تطبيق مقياس الاستثارات الفائقة عليهم جميعا، وقد أظهرت نتائج بحثهما إلى أن (13) طالبا وطالبةً من المجموعة المستثناة حصلوا على نفس الدرجات التي أحرزتها مجموعة الموهوبين في مجالات (أبعاد) الاستثارات العقلية والانفعالية والنفسحركية من المقياس، بمعنى أن (35٪) من الطلبة الذين استبعدوا وفقا لمحكات الكشف التقليدية قد يكونون موهوبين بالفعل فضلا إلى أشارتهما لأهمية استخدام مقياس الاستثارات الفائقة كوسيلة إضافية وليست بديلة للتعرف على الموهوبين الذين لم يتم تصنيفهم وفقا للمحكات التقليدية (Ackerman & Pauls, 1997:229-236).

3- هدفت دراسة Bouchet إلى بناء أداة لتقدير مدى توافر الاستثارات الفائقة لدى التلامذة من قبل المعلمين، وقد بنت مقياسا متكون من (30) فقرة تصف الاستثارات الفائقة لتلامذة المرحلة الابتدائية بعد مراجعتها للأدب المتعلق بنظرية دابروسكي، وتألفت عينة بحثها من (171) طالبا تم تصنيفهم كموهوبين وغير موهوبين وفقا للمحكات التقليدية، وباستخدام أداة الدراسة أمكن تحديد (76%) من التلاميذ الموهوبين الذين تم تصنيفهم سابقا وفق محكات الكشف التقليدية، و(42%) من التلاميذ الذين لم يتم تحديدهم كموهوبين، حيث امتلك هؤلاء خصائص مماثلة على أداة الدراسة، وأسفرت نتائج بحثها إلى أن هذه النسبة من التلامذة قد تعرضوا للرفض الزائف وفقا لمحكات الكشف التقليدية التي ركزت على جوانب محددة من مظاهر الموهبة والنتاجات الظاهرة دون أخذها بالاعتبار للجوانب الأخرى للموهبة وخاصة الخصائص الشخصية التطورية (Bouchet,2004: 339-350).

الإفادة من الدراسات السابقة

1- أعطاء صورة واضحة عن البحث وطريقة أعداده.

2- خطوات بناء الأداة.

3- اختيار الوسائل الإحصائية المناسبة.

4- كيفية عرض النتائج وتفسيرها.

الفصل الثالث

إجراءات البحث

منهج البحث: استخدم المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة هذا البحث.

مجتمع البحث:يتكون من الطلبة الموهوبين أو المتميزين لمديرية تربية بغداد للعام الدراسي 2017–2018، والبالغ عددهم (1040) طالب وطالبة، وبواقع (479) طالب و (561) طالبة.

عينة البحث: تألفت عينة البحث من (400) طالب وطالبة موزعين على مديريتين اختيروا بالأسلوب الطبقي العشوائي نوع التوزيع المتناسب من (4) مدارس، وبواقع (247) من الذكور , و(153) من الإناث، والجدول (1) يوضح ذلك.

الجدول (1)

عينة البحث

المديرية	الجنس	اسم المدرسة	أعداد الطلبة	المجموع
الرصافة الأولى	ذكور	كلية بغداد	183	247
الكرخ الثالثة	ذكور	المقدام	64	
الرصافة الأولى	إناث	المتميزات	94	153
الكرخ الثالثة	إناث	الكوثر	59	
المجموع		4	400	

أدوات البحث:

- مقياس الاستثارات الفائقة: تبنت الباحثة مقياس الاستثارات الفائقة الذي صممه Dabrowski والمطور والمعدل من قبل مجموعة من الباحثين (Falk, Lind, Miller, Piechowski & Silverman, 1999) والمترجم من قبل المطيري (2008)، وقد تضمن المقياس على (50) فقرة موزعة على خمسة مجالات (أبعاد) للاستثارات الفائقة المتمثلة بالمقاييس الفرعية وهي (النفسحركية – الحسية – التخيلية – العقلية – الانفعالية)، حيث أن لكل مجال (بعد) (10) فقرات، وتم تدريج الإجابات على فقرات المقياس وفقا لأسلوب Likert الخماسي في تحديد بدائل الإجابة، حيث تحدد الإجابات درجة انطباق مضمون الفقرة على الفرد (عدس, 1993: 145)، وهي كما يأتي: (لا تنطبق علي إطلاقا = 1، لا تنطبق علي كثيرا= 2، تنطبق علي إلى حد ما = 3، تنطبق علي كثيرا = 4، تنطبق علي كثيرا جدا = 5) إضافة أن الفقرتين (17، 49) تأخذان درجات معكوسة وفق مقياس ليكارت الخماسي, والملحق (1) يبين ذلك.
- التحصيل الدراسي للطلبة: يتمثل بالنسبة المئوية لمجموع درجات تحصيل الطلبة عينة البحث في نصف السنة للعام الدراسي (2017–2018)، والتي سوف يتم استخراجها من سجلات الدرجات الخاص بالطلبة في أدارتهم المدرسية.

الخصائص السيكومترية لفقرات المقياس:

- **صدق المقياس:** يدل على مدى قياس الفقرات للظاهرة المراد قياسها (عدس , 1993:145)، وقد تحقق هذا الصدق من خلال:
- **الصدق الظاهري:** تحققت الباحثة من هذا الصدق من خلال عرض المقياس على مجموعة من الخبراء المختصين في التربية وعلم النفس لغرض الحكم على صلاحية الفقرات ومدى ملائمتها للمجال أو البعد, ففي ضوء آرائهم أبقيت على الفقرات التي حصلت على نسبة اتفاق (80%) فأكثر، وبذلك ابقي على جميع فقرات المقياس, والملحق (1) يبين ذلك.

التطبيق الاستطلاعي للمقياس: لغرض معرفة مدى وضوح التعليمات والفقرات قامت الباحثة بعرضها على (20) طالب وطالبة تم اختيارهم بصورة عشوائية، وتبين من خلال التطبيق أن التعليمات وفقرات المقياس واضحة ومفهومة، وقد استغرق وقت الإجابة (30) دقيقة.

- **التحليل الإحصائي لفقرات المقياس:** وتم التحقق منه من خلال:

1- **الصدق التمييزي:** تألفت عينة الصدق التمييزي من (400) طالب وطالبة، وأستخرج هذا الصدق من خلال استخدام أسلوب المجموعتين المتطرفتين العليا والدنيا (27%)، واستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، حيث تراوحت القيمة التائية المحسوبة التي تمثل القوة التمييزية للفقرات مابين (2,671 – 8,283) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (1,96) عند درجة حرية (214) ومستوى دلالة (0,05)، وبذلك فأن جميع فقرات المقياس مميزة, وتعد الفقرة مميزة إذا كان الفرق معنوي والعكس صحيح لذا يكون القرار بإبقاء الفقرات ذات القوة التمييزية واستبعاد غير المميزة (Cronbach & Gleser , 1965: 64).

2- **صدق البناء (الاتساق الداخلي لفقرات المقياس):** تم التحقق من هذا النوع من خلال:

- **علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:** للتحقق من ذلك تم استخدام معامل ارتباط بيرسون, وقد تراوحت معاملات الارتباط للفقرات مابين (0,111– 0,422) وهي أكبر من القيمة الجدولية لمعامل الارتباط البالغة (0,098) عند درجة حرية (398) ومستوى دلالة (0,05)، وبذلك فأن جميع فقرات المقياس دالة إحصائيا.
- **علاقة درجة الفقرة بدرجة المجال (البعد) للمقياس:** للتحقق من ذلك تم استخدام معامل ارتباط بيرسون, وقد تراوحت معاملات الارتباط للفقرات مابين (0,302– 0,634) وهي أكبر من القيمة الجدولية لمعامل الارتباط البالغة (0,098) عند درجة حرية (398) ومستوى دلالة (0,05)، وبذلك فأن جميع فقرات المقياس دالة إحصائيا.
- **علاقة درجة المجال (البعد) بالدرجة الكلية للمقياس:** أن اعتماد معاملات الارتباط على فقرات المقياس أو على مجالات (أبعاد) المقاييس الفرعية إنما هي مقاييس للتجانس لأن ارتباطها بالدرجة الكلية للمقياس هي قياسات أساسية للتجانس, ولأنها تساعد على تحديد مجال السلوك المراد قياسه (Anastasia, 1976:155)، وللتحقق من ذلك تم استخدام معامل ارتباط بيرسون, فقد أظهرت نتائج التحليل الإحصائي أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائيا عند درجة حرية (398) ومستوى دلالة (0,05)، والجدول (2) يوضح ذلك.

الجدول (2)

نتائج معامل الارتباط بين درجة المجال بالدرجة للمقياس

المجال	النفسحركية	الحسية	التخيلية	العقلية	الانفعالية
معاملات الارتباط	0,596	0,537	0,522	0,621	0,752

- **الثبات:** يشير إلى درجة استقرار المقياس والتناسق بين أجزاءه (Martant,1984:9)، ولحساب الثبات تم سحب عينة عشوائية بلغت (100) استمارة من استمارات عينة التحليل الإحصائي، حيث بلغ معامل الثبات المستخرج بطريقة معامل ألفا كرونباخ (0,85) وهو معامل ثبات جيد يمكن الاعتماد عليه لأغراض البحث الحالي.

التطبيق النهائي للمقياس: بعد التحقق من الخصائص السيكومترية لأداة البحث، تم تطبيقها بصيغتها النهائية على عينة البحث الحالي البالغ حجمها (400) طالب وطالبة.

الوسائل الإحصائية:

تم استخدام الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) لاستخراج الخصائص السيكومترية لأداة البحث، وفي تحليل النتائج وهي كالآتي:

1- الاختبار التائي لعينين مستقلتين: لاستخراج الصدق التمييزي لفقرات المقياس, ولإيجاد الفرق بين متوسطات الدرجات بحسب الجنس.
2- معامل ارتباط بيرسون: لاستخراج صدق البناء المتمثل بـ (علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس, وعلاقة درجة الفقرة بالدرجة المجال (البعد) للمقياس، وعلاقة درجة المجال (البعد) بالدرجة الكلية للمقياس.
3- معامل ألفا كرونباخ: لاستخراج ثبات المقياس.

4- الاختبار التائي لعينة واحدة: استخدم للتعرف على مستوى الاستثارات الفائقة، ومجالاتها (أبعادها) لدى الطلبة الموهوبين.

5- تحليل الانحدار: استخدم للتعرف على مدى تنبؤ المتغير في الكشف عن الطلبة الموهوبين.

الفصل الرابع

نتائج البحث

عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها

الهدف الأول/ التعرف على مستوى الاستثارات الفائقة لدى الطلبة الموهوبين.

للتحقق من هذا الهدف تم رصد درجات أفراد عينة البحث في مقياس الاستثارات الفائقة، وحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لعينة واحدة، للتعرف إلى الفروق بين متوسط درجات العينة والمتوسط الفرضي (النظري) للمقياس، والكشف عن دلالة تلك الفروق عند مستوى دلالة (0,05)، وكانت النتائج كما يوضحها الجدول (3).

جدول (3)

نتائج الاختبار التائي للاستثارات الفائقة لدى الطلبة الموهوبين

المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة 0,05
						المحسوبة	الجدولية	
الاستثارات الفائقة	400	95,425	11,757	150	399	20,126	1,96	دالة

يتضح من الجدول (3) أن القيمة التائية المحسوبة أكبر من القيمة التائية الجدولية، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل البديلة مما يعني وجود فروق دالة إحصائيا بين المتوسطين، ولصالح متوسط درجات العينة، مما يدل على أن أفراد عينة البحث لهم مستوى جيد من الاستثارات الفائقة، وتتفق هذه النتيجة مع ما أكده Dabrowski أن الأفراد الموهوبين لديهم استجابات أكثر وضوحا لمختلف أنواع المثيرات، وأطلق على هذه الظاهرة باسم (Super Stimulatability) القدرة على الاستجابة الفائقة للمثيرات، والتي ترجمته إلى (Over excitabilities). لذا فان مفهوم الاستثارات الفائقة (OE) هي خصائص شخصية محورية...(piechowski,2006:56)، وهذا يتفق مع نتائج دراسة كل من (Bouchet,2004 – Ackerman & Pauls, 1997).

الهدف الثاني / التعرف على مستوى مجالات (أبعاد) الاستثارات الفائقة لدى الطلبة الموهوبين.

للتحقق من هذا الهدف تم رصد درجات أفراد عينة البحث في مجالات (أبعاد) مقياس الاستثارات الفائقة، وحساب المتوسطات الحسابي والانحرافات المعيارية والقيمة التائية لعينة واحدة، للتعرف إلى دلالة الفروق عند مستوى دلالة (0,05)، وكانت النتائج كما يوضحها الجدول (4).

جدول (4)

نتائج الاختبار التائي لمجالات (أبعاد) الاستثارات الفائقة لدى الطلبة الموهوبين

العدد	مجالات (أبعاد) الاستثارات الفائقة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة 0,05
						المحسوبة	الجدولية	
400	النفسحركية	30,34	5,52	30	399	24,7	1,96	دالة
	الحسية	24,74	5,05			15,53		
	التخيلية	28,91	3,84			43,21		
	العقلية	32,49	3,83			46,40		
	الانفعالية	31,45	3,99			39,16		

يتضح من الجدول (4) أن جميع القيم التائية المحسوبة أكبر من القيمة التائية الجدولية، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل البديلة مما يعني وجود فروق دالة إحصائيا فضلا عن أن هذه الفروق ظاهرة أيضا في المتوسطات الحسابية، وبهذا فان أفراد عينة البحث يتميزون بمجالات (بأبعاد) الاستثارة الفائقة على الترتيب التالي (العقلية – الانفعالية – النفسحركية – التخيلية – الحسية)، وتتفق هذه النتيجة مع ما جاء به Dabrowski الذي أشار إلى أن الاستثارة الفائقة هي استجابة فوق المتوسط التي تفوق المؤثرات المسببة لها، وتظهر على شكل استثارات عالية متمثلة بـ (نفسحركية – حسية – تخيلية – عقلية – انفعالية)، والتي يعبر عنها من خلال الشدة في الاستجابة، حيث تظهر على شكل رد فعل كبير على المثيرات الداخلية والخارجية من خلال رغبة جامحة في التعلم، وخيال مفعم بالحيوية، والطاقة الجسدية، والحساسية الزائدة، وحدة الانفعالات.... (Dabrowski,1964:30-36)، وهذا يتفق مع نتائج دراسة كل من. (Ackerman & Pauls, 1997

الهدف الثالث / التعرف على الفروق في مستوى الاستثارات الفائقة وفق متغير الجنس.

للتحقق من هذا الهدف تم رصد درجات الذكور والإناث في مقياس الاستثارات الفائقة، وحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لعينتين مستقلتين، للتعرف إلى الفروق بين متوسط درجات الذكور والإناث للمقياس، والكشف عن دلالة تلك الفروق عند مستوى دلالة (0,05)، وكانت النتائج كما يوضحها الجدول (5).

جدول (5)

نتائج الاختبار التائي بين الذكور والإناث في مقياس الاستثارات الفائقة

المتغير	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة 0,05
						المحسوبة	الجدولية	
الاستثارات الفائقة	الذكور	247	27,910	6,452	398	3,878	1,96	دالة
	الإناث	153	23,509	5,965				

يتضح من الجدول (5) أن القيمة التائية المحسوبة أكبر من القيمة التائية الجدولية، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل البديلة مما يعني وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات الذكور والإناث في المقياس، ولصالح الذكور، مما يدل على أن الذكور بطبيعة الحال يتفوقون على الإناث في الاستثارات الفائقة، وهذا يتفق مع نتائج دراسة (Breard, 1995).

الهدف الرابع / التعرف على الفروق في مستوى مجالات (أبعاد) الاستثارات الفائقة وفق متغير الجنس.

للتحقق من هذا الهدف تم رصد درجات الذكور والإناث في مجالات (أبعاد) مقياس الاستثارات الفائقة، وحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لعينتين مستقلتين، للتعرف إلى الفروق بين متوسط درجات الذكور والإناث في المجال (البعد) للمقياس، والكشف عن دلالة تلك الفروق عند مستوى دلالة (0,05)، وكانت النتائج كما يوضحها الجدول (6).

جدول (6)

نتائج الاختبار التائي بين الذكور والإناث لمجالات (أبعاد) الاستثارات الفائقة

مجالات (أبعاد) الاستثارات الفائقة	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة 0,05
						المحسوبة	الجدولية	
النفس حركية	الذكور	247	30 ,19	14 ,26	398	1 ,33	1 ,96	غير دالة
	الإناث	153	29 ,34	15 ,47				
الحسية	الذكور	247	81 ,26	11 ,34		13 ,86		دالة
	الإناث	153	76 ,84	8 ,67				
التخيلية	الذكور	247	82 ,43	14 ,49		16 ,09		دالة

	الإناث	153	78 ,46	12 ,37			
العقلية	الذكور	247	84 ,06	12 ,12	22 ,26		دالة
	الإناث	153	77 ,03	11 ,24			
الانفعالية	الذكور	247	45 ,13	11 ,13	36 ,37		دالة
	الإناث	153	34 ,05	11 ,12			

يتضح من الجدول (6) أن القيمة التائية المحسوبة في مجال (بعد) النفسحركية أصغر من القيمة التائية الجدولية، وبذلك تقبل الفرضية الصفرية وترفض البديلة مما يعني لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات الذكور والإناث مما يدل على انه فرق ناجم عن عامل الصدفة، في حين أن القيمة التائية المحسوبة في مجالات (أبعاد) الحسية والتخيلية والعقلية والانفعالية أكبر من القيمة التائية الجدولية، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل البديلة مما يعني توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات الذكور والإناث، ولصالح الذكور مما يدل على أن الذكور بطبيعة الحال يتفوقون على الإناث في المجالات (الأبعاد) الأربع المذكورة آنفا من مقياس الاستثارات الفائقة، وهذا يدل على انه فرق جوهري غير ناجم عن عامل الصدفة، وهذا يتفق مع نتائج دراسة (Breard, 1995).

الهدف الخامس / التعرف على القيمة التنبؤية لمقياس الاستثارات الفائقة للكشف عن الطلبة الموهوبين.

للتحقق من هذا الهدف تم استخدام تحليل الانحدار، لتحديد نسبة التباين المفسر لتحصيل الطلبة (المتغير التابع) من معاملات الارتباطات من قبل مقياس الاستثارات الفائقة (المتغير المستقل)، حيث كانت قيمة معامل الارتباط بين المتغيرين (0,667) وهي نسبة مقبولة من التباين. لذا فان مقياس الاستثارات الفائقة له القدرة على التنبؤ لقيم المتغير التابع، وكانت النتائج كما يوضحها الجدول (7).

جدول (7)

نتائج اختبار تحليل التباين لتحليل الانحدار

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية		مستوى الدلالة 0,05
				المحسوبة	الجدولية	
الانحدار	461270,9	1	461270,874	1628,778	3,02	دالة
البواقي	110165,0	398	283,201			
الإجمالي	571435,9	399	—			

من خلال الجدول (7) أظهرت نتائج التحليل بتأثير دال إحصائيا عند مستوي (0,05) الاستثارات الفائقة على التحصيل الدراسي، إذ القيمة الفائية المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية.

جدول (8)

خلاصة تحليل الانحدار

مصدر الانحدار	قيمة B للإسهام النسبي (معامل الانحدار غير المعياري)	الخطأ المعياري	قيم Beta للإسهام النسبي (معامل الانحدار المعياري) للمتغير في التنبؤ	القيمة التائية		مستوى الدلالة 0,05
				المحسوبة	الجدولية	
الحد الثابت	40,434	1,796	—	22,519	1,96	دالة
الاستثارات الفائقة	0,329	0,008	0,898	40,358		

يتضح من الجدول (8) تأثير المتنبئ للمتغير مستقل (الاستثارات الفائقة) في تفسير التباين للمتغير التابع (التحصيل الدراسي) من خلال قيم (B) للإسهام النسبي والخطأ المعياري لقيم (Beta) والاختبار التائي، حيث أظهرت النتائج أن القيمة التائية المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل البديلة مما يعني وجود دلالة إحصائية لكل من ثابت الانحدار

والاستثارات الفائقة عند مستوى دلالة (0,05) كما تتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة (Breard, 1995) الذي اثبتت إمكانية التنبؤ من خلل مفهوم الاستثارات الفائقة في تحديد التلامذة الموهوبين عن غيرهم من العاديين.

الاستنتاجات

1- من إعادة النظر في وسائل الكشف وتشخيص الموهوبين لأنها تكشف عن معلومات مهمة لا يمكن الحصول عليها من الاختبارات التقليدية.
2- تغيير أو تطوير المناهج الدراسية والبرامج والتقنيات التي من شأنها تفجير وتنشيط القدرات الإبداعية لدى الطلبة لمواكبة عجلة التطور.
3- إنشاء كليات خاصة بالموهوبين بما فيه خدمه لهم وللمجتمع.
4- إقامة ورشة عمل للمختصين والتربويين في مجال الموهوبين للاستفادة من المقاييس الحديثة والمطورة والتدريب عليها من قبل العاملين في مجال مديرية التقويم والامتحانات للإشراف المباشر على هذه العملية.

المقترحات

استكمالا للبحث الحالي تقترح الباحثتان ما يلي:

1- إجراء دراسات مماثلة على عينات أخرى من الطلبة الموهوبين في مستوى المرحلة الابتدائية والإعدادية.
2- إجراء دراسة مقارنة حول المعايير المستخدمة عالميا وإقليميا في الكشف عن الموهوبين مع المعايير المستخدمة محليا.

إجراء دراسة في ضوء نتائج البحث تستنتج الباحثة إلى:

1- تميزت عينة البحث بامتلاكها للاستثارات الفائقة بشكل أعلى من متوسط المجتمع الذي ينتمون إليه.
2- تدرج أفراد عينة البحث بالنسبة لامتلاكهم لمجالات (أبعاد) الاستثارات الفائقة على الترتيب التالي (العقلية – الانفعالية – النفسحركية – التخيلية – الحسية).
3- تتأثر الاستثارات الفائقة بالجنس (ذكر – أنثى).
4- للاستثارات الفائقة (المتغير مستقل) القدرة على التنبؤ بالتحصيل الدراسي (المتغير التابع).

التوصيات

في ضوء نتائج واستنتاجات البحث الحالي توصي الباحثة بما يأتي:

- لا بد من اجراء دراسة حول تنمية مهارات مدرسين مدارس الموهوبين ليسهموا بشكل فاعل في ترشيح الطلبة الموهوبين.

المصادر

- جروان، فتحي عبد الرحمن (2007): تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات، ط3، دار الفكر، عمان.
- الزيات، فتحي مصطفى (2001): القيمة التنبؤية لمقياس تقدير الخصائص السلوكية واختبارات الذكاء في الكشف عن المتفوقين علميا من طلاب المرحلة الثانية، مجلة دراسات تربوية، العدد 27، القاهرة.
- شحاته، حسن، والنجار، زينب (2003): معجم المصطلحات التربوية والنفسية، مراجعة حامد عمار، ط1، الدار المصرية اللبنانية.
- الشخص،عبد العزيز (1990): الطلبة الموهوبين في التعليم العام بدولة الخليج العربي: اساليب اكتشافهم وسبل رعايتهم، رسالة الخليج العربي،العدد28، سنة9، مكتب التربية العربية لدول الخليج، الرياض.
- عدس، محمد عبد الرحمن (1993): القياس والتقويم في التربية والتعليم، جامعة القدس المفتوحة، فلسطين.
- غندور،محمود محمد (2001): ميسرات ومعوقات الابتكار في مر احل التعليم العام، جامعة قطر، قطر.
- القميش،ملفي علي درهم (2010): القيمة التنبؤية للذكاءات المتعددة وفاعلية الذات بالموهبة الفنية لدى طلاب المرحلة الإعدادية، جامعة عين شمس، كلية التربية، أطروحة دكتوراه (منشورة)، مصر.

- المطيري،ثامر فهد ركاد (2008): العلاقة بين أنماط الاستثارات الفائقة وفق نظرية دابروسكي وبين الذكاء والتحصيل الدراسي وفاعليتها في الكشف عن الطلبة الموهوبين في المرحلة المتوسطة بدولة الكويت، جامعة عمّان العربية للدراسات العليا، كلية الدراسات التربوية العليا، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، عمان.
- المؤتمر العالمي للأطفال الموهوبين (2000): الموهوبين، www.airss-forum.com.
- Ackerman, C, & Paulus, L (1997): Identifying gifted adolescents using personality characteristics: Dabrowski over excitabilities, Journal of Roeper Review, Vol. 19,NO. 4, Canada.
- Adrian ,F & Felicia ,B (2008): Personality as predictors of creativity, Educational Personality and Individual Differences, Vol.10,NO.3, New Jersey
- Anastasia , A (1976): Psychological Testing , Macmillan, New York.
- Bouchet, N (2004): An instrument for the measure of Dabrowski over excitabilities to identity gifted elementary students, Educational Gifted Child Quarterly, Vol.48,NO. 4, New York.
- Cronbach , L.J & Gleser, G.C (1965): Psychological Testing and Personal Decision, 2 nd ed, Urban University of Illinois Press.
- Dabrowski, Kaziniers (1964): Theory of Developmental Potential (TDP) –(Theory of Positive Disintegration (TPD)), Stet Moline, Book Cole, Poland.
- Epstein, F (1994): The Intelligences. In Gardener's Words, Journal of Roeper Review, Vol. 23,NO. 3, California.
- Falk, R. F, Lind, S, Miller, N. B, Piechowski, M. M, & Silverman, L. K (1999): The Over excitabilities Questionnaire-Two (OEQII), Denver, Co: Institute for the study of advanced development, Florida.
- Feldman, Z (1997): Discrimination of two aspect of cognitive Social intelligence from academic intelligence , Journal of Educational Psychology, Vol. 89,NO. 3,London.
- Lysy, K, & Pichowski, M (1983): Personal growth: An empirical study using Jungian and Dabrowski measures, Genetic Psychology Monographs,Vol.10, NO. 8, New York.
- Mendaglio, S, & Tiller, W (2006): Dabrowski theory of positive disintegration research findings, Journal for the Education of the Gifted, Vol.30,NO. 1,New York.
- Martant, G. G (1984): Hand Book of Psychological ,Assessment, Noslr Reinhold Company, New Jersey.
- Piechowski, M (2006): Mellow Out , they say. If i only could: Intensities and sensitivities of the young and bright, WI: Yuan's books, Madison.
- Tieso, C (2007): Patterns of over excitabilities in identified gifted students and their parents. Gifted Child Quarterly, Vol. 51, NO. 1, New York.

الملاحق

ملحق (1)

مقياس الاستثارات الفائقة

ت	الفقرات	البدائل				
		لا تنطبق عليّ إطلاقاً	لا تنطبق عليّ كثيراً	تنطبق عليّ إلى حد ما	تنطبق عليّ كثيراً	تنطبق عليّ كثيراً جداً
أولا	المجال (البعد) الاستثارة النفسحركية الفائقة:					
1	أنا شخص منافس للآخرين					
2	أحب الأنشطة التي تتطلب جهدا بدنيا كبيرا					
3	أحب أن أكون كثير الحركة					
4	عندما أشعر بطاقة كبيرة فإنني أرغب بممارسة مجهود رياضي كبير					
5	أتمتع بطاقة أكثر من معظم الأشخاص الذين هم في مثل عمري					
6	كلما توجب علي أن أجلس دون حركة لمدة أطول شعرت بضجر وملل أكبر					
7	أشعر وكأن جسمي في حركة دائمة					
8	عندما أكون عصبيا أحتاج إلى ممارسة نشاط بدني					
9	أهتم دائما بأن أكون نشيطا في مشي ونظيفا ومنظما في الأشياء التي أعملها					
10	تشدني الأنشطة البدنية المكثفة كالألعاب الرياضية					
ثانيا	المجال (البعد) الاستثارة الحسية الفائقة:					
11	أحب التنوع في الأصوات والألوان					
12	مشاهدة الفنون تجربة ممتعة بالنسبة لي					
13	أشعر بسعادة كبيرة عند رؤية الأعمال الفنية للآخرين					
14	أشعر بالموهبة تسري في جميع أنحاء جسدي					
15	أستمتع بألوان الأشياء وأشكالها وملمسها أكثر من استمتاع الآخرين بها					
16	يسحرني جمال الطبيعة					
17	لست حساسا لألوان الأشياء وأشكالها وملمسها.					
18	أستمتع بالإحساسات التي تثيرها الألوان والأشكال والتصاميم					
19	الاختلاف في الروائح مثير للاهتمام					
20	أحب الاستماع إلى أصوات الطبيعة					
ثالثا	المجال (البعد) الاستثارة التخيلية الفائقة:					
21	أحب أن أعيش في أحلام اليقظة					
22	أعيش الخيال وكأنَّه حقيقي					
23	ألجأ إلى أحلام اليقظة عندما أشعر بالملل					
24	أتظاهر أحيانا بأنني شخص آخر					
25	الأشياء التي أتصورها في عقلي واضحة جدا لدرجة أنها تبدو لي كأنّها حقيقية					

26	كثيرا ما أخلط الحقيقة بالخيال في أفكاري					
27	أستمتع بالمبالغة في تصوير الواقع الذي نعيشه					
28	أحس بأن الدمى ولعَب الحيوانات والشخصيات في القصص حية وتشعر بما حولها					
29	تشكل الكلمات والأصوات صورا غير عادية في عقلي					
30	لديّ موهبة التخيل					
رابعا	المجال (البعد) الاستثارة العقلية الفائقة:					
31	أنا مستقل في تفكيري					
32	أستطيع تحويل المفاهيم الصعبة إلى مفاهيم سهلة ومفهومة					
33	أتساءل عن كل شيء من حولنا، كيف يعمل، وماذا يعني، ولماذا هو كذلك					
34	أستطيع أن أُكون مفهوما أو فكرة جديدة حين أضع عددا من الأشياء المختلفة مع بعضها البعض					
35	أقوم بملاحظة وتحليل كل شيء					
36	النظريات تجعل عقلي في تفكير مستمر					
37	أحب حل المشكلات وتطوير مفاهيم علمية جديدة					
38	أحب أن أتعمق كثيرا في الموضوعات					
39	أحاول أن أحلل أفكاري وأعمالي					
40	أحب اللعب بالأفكار وأحاول وضعها موضع التنفيذ					
خامسا	المجال (البعد) الاستثارة الانفعالية الفائقة:					
41	أحس بمشاعر وأحاسيس الآخرين					
42	أقلق كثيرا					
43	أشعر بالحزن عند رؤية شخص منعزل عن الآخرين					
44	من الممكن أن أشعر بسعادة شديدة تجعلني أرغب في الضحك والبكاء في الوقت نفسه					
45	لدي مشاعر قوية من الفرح والغضب والإثارة واليأس					
46	أهتم بالآخرين اهتماما عميقا					
47	عواطفي الجياشة تدفعني للبكاء					
48	أستطيع الشعور بمزيج من العواطف في آن واحد					
49	أنا شخص غير عاطفي					
50	آخذ كل الأمور بحساسية وعاطفة					